# الأبعاد الإقتصادية لقيم الولاء التنظيمي لدي معلمي المرحلة الثانوية العامة ( دراسة نظرية)

إعداد

**أ/ محمد سامي فتوح سلامه**

باحث ماجستير بقسم أصول التربية

كلية التربية – جامعة طنطا

**المجلد (٧٣) العدد (الأول) الجزء (الثاني) يناير ٢٠١٩م**

**مقدمة:**

يعتبر المعلم من اهم اعمدة العملية التربوية نظرا لما يقدمه من دور كبير ومهم بمختلف جوانبه ومجالاتها، بل وتعتبر مهنته من اكبر المهن تاثيرا في المجتمع، وهي مهنه شاقه ومتطلباتها كثيرة، وتتاثر جميع نواتج العملية التربوية بالمعلم، ان عملية اعداد المعلم للاجيال تعتبر من اهم عوامل تقدم ورقي الوطن ، فتقدم الوطن مرتبط بقيام المعلم لعمله علي اكمل وجه. ولكي تحرج العملية التربوية بالصورة المطلوبة والمرجوة، فذلك يتوقف علي مدي ولاء واخلاص المعلمين في عملهم ، ويتوقف ايضا علي مدي رضاهم عن العمل واقتناعهم به.

مما المؤكد أن المعلم يجب أن يتحلى بقيم وخصائص المعلم الناجح ، كحبه لمهنته والإيمان بمهنته واهدافها،والعمل علي تحقيق تلك الاهداف والإيمان برسالته ورسالة المؤسسة التعليمية التى ينتمى إليها، والاستعداد للتضحية والعطاء للأجيال والاعتزاز والفقخر لانتماؤه اليها، إن ترسيخ وتعميق مثل هذه القيم والصفات لدى المعلم تتطلب جهداً تربوياً مقصوداً . (١) ،ويتوقف نجاح المؤسسات فى تحقيق اهدافها وغاياتها وقدرتها على الانتاج،اذ يتوقف بشكل كبير على نوعية العاملين فيها وعلى القيم التى يتبنونها والسلوكيات التى يقومون بها.

يعتبر الالتزام من اهم مقومات نجاح المنظمات والمؤسسات عامة والمؤسسات التربوية خاصة، فالحماس والإخلاص في العمل من صفات المعلم الملتزم والمتفانى فنري بعض المعلمين يقومون باعمالهم علي اكمل وجه ويفتخرون بانتمائهم الي المدرسة، وايضا نري اخرين لا يترددون في الغياب عن المدرسة ولا يلتزمون في الحضور ولا يشعر باهمية الرسالة التعليمية ولا بقداستها.

ان الولاء من ارقى الصفات التى يتحلى بها الانسان وتميزة عن باقى المخلوقات، الولاء هو خاصية سائده للسلوك الإنسانى اتجاه شئ يهم الانسان، وحسب تعرف"رونالد.ى.ريجيو" ان الولاء او الاخلاص للمؤسسه يعنى مشاعر ذلك الفرد نحو المؤسسه التى يعمل بها واتجاهاته وترتبط هذه المشاعر بقبول الفرد نحو المؤسسه وقيمها واستعداده لبذل مجهود نيابه عنها ورغبة فى البقاء

عضوا فيها . (٢) ويمكن القول ان مفهوم الولاء ما هو الا عملية ايمان العامل باهداف المؤسسة والعمل لتحقيق تلك الاهداف .

وهو شعور بالحب والفخر والاعتزاز والانتماء للمؤسسه والمسئولية ايضا،وهذا الشعور ينمو داخل الفرد حيث يشعر انه مسئول عنه، ومن جهة اخرى متعلق ومرتبط بها فالولاء والاخلاص والوفاء، والالتزام والشعور بالعاطفة والارتباط بشئ قوى هام فى حياة الانسان فتصبح مسؤلاً عنه .(3)

هناك عدة انواع من الولاءات لدى الفرد يمكن رصد ابرزها كما يلى :

1_الولاءالشخصى : وهو ولائك لنفسك وفلسفتك فى الحياه و لفكرك ومعتقداتك ولثقافتك التى تنتمى اليها.

2_ الولاء الدينى : وهو ولائك للدين الذى تعتنقه وتؤمن به ويزداد ولائك الدينى كلما التزمت وطبقت قواعد ومبادئ هذا الدين بالشكل الصحيح .

3_ الولاء الوطنى: وهو ولائك للوطن الذى تنتمى اليه، فكل واحد منا مواطن فى بلد ما، وله جنسية هذا البلد ويزداد ولائك للوطن كلما كنت مخلصاً لهذا الوطن.

4_الولاء المهنى : وهو ولاء العاملين لمهنتهم ، ويزداد الولاء المهنى بالالتزام بمادئ وقيم واخلاقيات المهنه وممارساتها بشكل صحيح فى تحقيق اهداف هذه المهنه.

5_ الولاء للعملاء : وهوا الولاء الجمهورى لمنظمه والعملاء هم الذين تقدم لهم السلع والخدمات

6_ الولاء التنظيمى: وهو ولاء العامل للمنظمه او المؤسسه التى يعمل بها، وهو موضوع الدراسه الحالية التى سنتطرق لها بالتفصيل.(4)

– الولاء التنظيمى يشير الى " مدي الالتزام والاخلاص والمحبه الذي يظهرة الفرد تجاه المؤسسة التي يعمل لديها، وانعكاس ذلك على تقبله لاهداف المؤسسة التي يعمل بها والعمل بكل اخلاص وحرص علي تحقيق تلك الاهداف.

يقصد بولاء المعلم: قوة اندماجه مع العمل داخل المدرسة ، ودرجة تمسكه وارتباطه بها وقبولة لإهدافها وقيمها وبذل اكبر جهد ممكن لتحقيق تلك الاهداف، وايضا جعل اهدافه الشخصية مرتبطة باهداف المدرسة.

ويعنى انسجام المعلم داخل المدرسة التى يعمل بها والرغبه الشديدة فى العمل بها دون النظر الي المقابل المادى، ان المعلم الذى يتمتع بالولاء التنظيمى يبذل قصاري جهده لانجاح العملية التعليمية والخروج بافضل النتائج .

ويعتبر المعلم من اهم ادوات التغيير واجراء الاصلاحات الاجتماعية والتقنية المطلوبة وعملية التطور والنمو ،فلقد قام المجتمع بتفويض المعلمين لتربية الاجيال، من اجل تلك التغيرات والاصلاحات، ولن يقوم ذلك الا علي اعناق معلمين متلزمون اكفاء.كل هذا يفرض علي المعلم ضرورة تغييرللادوار الوظيفية للمعلم،لكي تتماشي مع طبيعة العصر ومتطلبات المستقبل كما تتطلب اكساب المعلم مجموعة من القيم التى تجعله يؤدي عمله على اكمل وجه، ومن ثم يعمل على غرسها فى نفوس الناشئة ،وهو ينعكس بدوره على اعداد الاجيال لمواجهة تحديات العصر، والعمل علي الاستفادة من ايجابيات هذه التحديات ، ونبذ سلبياتها، بحيث لا يتعارض هذامع القيم والعادات والتقاليد الاصلية فى مجتمعنا ،ولا شك ان هذا يمكن ان يسهم فى تحقيق التقدم والنهضة والرقي للوطن .

وتعتبر الابعاد الاقتصادية من ابرز المتغيرات التى تفرض نفسها على المجتمع المصرى ، والتى لها انعكاساتها الواضحة على المنظومة التربوية وبخاصة المعلم، وما ينبغى ان يقوم به من ادوار، وما ينبغى ان يتمسك به من قيم .

ان للولاء التنظيمى العديد من القيم ويعتبر الايمان باهداف المنظمة وارتباط الفرد وإنتمائه إليها وتبنى اهدافها ومدى احترامه وتقديرة لتلك الاهداف من اهم القيم المرتبطة بالولاء التنظيمى. واذا توافرت هذه القيم فيكون ذلك نجاحا للمنظمه وتكون قادرة على تحقيق اهدافها، واذا حدث العكس تكون المنظمه غير قادرة على الانجاز وتحقيق الاهداف.

وستهتم الدراسة بمرحلة الثانوية العامة لما لها من اهمية كبيرة فى زرع القيم وأخلاقيات وسلوكيات في الطلاب عن طريق معلميهم، ومن المشاهد اليوم خلو المدارس الثانوية من الطلاب وقيام المعلمين بإعطاء الدروس الخصوصية في أوقات اليوم الدراسي مما يدل علي عدم اهتمامهم وضعف قيم الولاء لديهم وبالتالي سيؤثر حتماً علي الطلاب أخلاقيات وقيمه لأن فاقد الشيئ لا يعطيه .

**مشكلة الدراسة :**

تزداد حاجة المدرسة أو المؤسسة التربوية الي ولاء المعلمين لها، وهذا نتيجة للتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التى تشهدها في مختلف نواحي الحياة مما يؤدي إلي التغيب عن العمل وعدم الانضباط، ولقد انعكست آثار تلك التغيرات علي المعلمين ومعلمين مرحلة الثانوية العامة خاصة، مما يجعل المؤسسة التربوية أو المدرسة بحاجة إلي معلمين ذوي ولاء تنظيمي وإيمانهم بقيم هذا الولاء . ونظراً لأهمية قيم الولاء التنظيمي لدى المعلمين في العملية التربوية فقد رأى الباحث أن يتناول المشكلة في دراسته الحالية، وتبرز المشكلة في السؤال الرئيسي التالي :

– مامدى تأثير الابعاد الاقتصادية علي قيم الولاء التنظيمي ؟

ويمكن الاجابة على هذ السؤال من خلال الإجابة على الاسئلة التالية:

١– ما مفهوم القيم؟

٢– ما مفهوم الولاء التنظيمى؟

٣– ما الابعاد الاقتصادية لقيم الولاء التنظيمي ؟

**أهداف الدراسة :**

تهدف الدراسة الحالية التعرف على الابعاد الاقتصادية لقيمة الولاء لدى معلمى المرحلة الثانوية العامة، ومدى تاثير تلك الابعاد على قيمة الولاء لديهم وايضا على نتائج العملية التربوية

**اهمية الدراسة :**

ترجع اهمية الدراسة فى انها تتناول قطاع من قطاعات المجتمع له اهميته فى البناء وهو قطاع المعلمين، وتحاول الدراسة ابراز اهمية الدور التى تقوم به الابعاد الاقتصادية فى التاثير على قيمة الولاء لدى معلمى المرحلة الثانوية العامة.

**منهج الدراسة وأداتها :**

سوف يستخدم الباحث المنهج الوصفي وذلك لملاءمته أهداف الدراسة وطبيعتها، حيث أن الدراسة تتعرض لواقع قيم الولاء التنظيمي لدى معلمي المرحل الثانوية العامة .

**مصطلحات الدراسة :**

١- القيمه: " مفهوم يميز الفرد او يميز الجماعه التى ينتمى اليها، ويحدد ماهو مرغوب فيه وجوبا ويؤثر فى انتقاء اساليب العمل ووسائله وغاياته " .(٥) والقيم مفهوم ظاهر او ضمنى – يميز الفرد او الجماعه للمرغوب فيه ويؤثر على انتقائنا من عدة بدائل لطرق ووسائل واهداف السلوك والمرغوب فيه هنا هو مايجب ان نرغب فيه نحن ويتمشى ايضا مع معايير الجماعه التى ينتمى اليها، وبذلك يكون مختلفا عما نرغب فيه شخصيا والذى قد لا يتفق مع ما ينبغى ان نرغب فيه وذلك فى سياق العلاقه بين الفرد وثقافة الجماعه التى ينتمى اليها.(٦)

٢- الولاء التنظيمى: "عبارة عن حاله يؤمن بها الفرد باهداف المؤسسة ، ويرغب الفرد فى المحافظة على عضويته فيها والعمل علي تحقيق تلك الاهداف"(٧)

بوشنان"Buchanan": ان الولاء التنظيمى هو ارتباط الفرد باهداف المنظة وقيمها دون النظر عن العائد المادي الذي يجنيه نتيجة عملة.( ٨)

ويذكر جايمون "jaemoon"بان هناك من الباحثين من اعطى تعريف شامل للولاء التنظيمى عبارة عن مشاعر قوية لدي الافراد لقبول اهداف المنظمة وقيمها وتوفير الرغبة الجادة فى العمل لدى المنظمه وكذلك الرغبة فى الستمرار مع المنظمة. (٩)

كما يعرف بانه":هو تلك المكانة والدرجة التي يكون فيها الفرد مرتبط ارتباطا قويا بالمنظمة والعمل جاهدا علي تحقيق اهدافها.

يعتبر "مودى وسترز وبورتر"(steers،mowday ، porter1974) من اهم الباحثين الذين اهتموا بموضوع الولاء التنظيمى وماهيته ،وقد عرفوا الولاء التنظيمى بانه:

"مدى قوة اندماج الموظف او العامل مع المنظمة التى يعمل بها"

ويعريف كانتور Kanter الولاء التنظيمي علي انه" استعداد الافراد لبذل الطاقة والوفاء للتنظيم"(١٠)

ويعرف بيكر(Becker) الولاء التنظيمي "بانه نزعة للمشاركة المستمرة في نشاطات معينة داحل المنظمة نتيجة لما استثمره الفرد داخل المنظمة ويخشي ان يفقده اذا تركها"(١١)

وبذلك يمكن تعريف الولاء التنظيمي إجرائياً علي أنه انسجام الفرد مع المنظمة التى يعمل بها وإيمانه بأهداف منظمة والعمل علي تحقيق تلك الأهداف .

٣- قيم الولاء التنظيمى: يمكن تعريفها إجرائياً بانها موجهات لسلوك الفرد للتمسك بالبقاء فى المنظمة والعمل على تحقيق اهدافها بغض النظر عن العائد المادى.

**اولا: التغيرات والابعاد الاقتصادية وتاثيرها على قيم الولاء التنظيمي للمعلم :**

لقد فرضت التغيرات والأبعاد الاقتصادية العالمية منها والمحلية على المعلم العديد من التحديات خاصة من الناحية القيمية فهناك متغيرات عالمية معاصرة تعاني منها الدول النامية تتمثل فى وجود صناعة مفلسة وزراعة مهملة، وانتاجية متراجعة ، ومديونية خانقة تغل الاعناق والاقدام ولا يستثني من شرها حتي الاقطارالنفطية الثرية.(١٢)

وتشير التحليلات المختلفة الى ان البعد الاقتصادى يعتبر من اكثر مظاهر التغير علي الساحة ومن اكثرهم تاثييرا ،ولقد اشار الكثيرون علي انه اذا اردنا اقتصادا شاملا ومتكامل علينا اقامة سوق مشتركة عالمية ، ويؤدى الى تحسين المنتج وتخفيض الاسعار ويتطلب ذلك بالضرورة تحرير الاسواق الوطنية والعالمية انطلاقا من تصور ان التدفقات الحرة للمال والتجارة والمعلومات سيكون لها افضل مردود على التنمية والرفاهية هذا ويرتكز النظام الاقتصادى الدولى الجديد على ثلاثة عناصر رئيسية هى النظام النقدى الدولى متمثلا فى صندوق النقد والنظام المالي متمثلا فى البنك الدولى ، والنظام التجاري العالمي متمثلا فى منظمة التجارة العالمية والشركات متعددة الجنسيات (١٣).

وتتمثل التغيرات الاقتصادية فى ظهور عولمة اقتصادية تتضمن مزيدا من الاستغلال الاقتصادى والذى من شانه يزيد من معدلات البطالة وتدهور مستويات المعيشة واخفاض الاجور واصبحت الاستثمارات الاجنبية نوعا من الهيمنة على الدول النامية وهذة الاستثمارات تحمل فى طياتها ثقافات مغايرة تسحق ثقافات الدول المضيفة لها لان هدفها الاساسي المزيد من الربح .(١٤)

ومن نتائج تلك العولمة اضمحلال اقتصاديات تلك البلاد وعمق الفجوة بينهما وبين الدول الغنية اضف الي ذلك الصراع الذي دار بين البلاد وزاد من المخاطر الشاملة ، ويعتبر سوق العولمة اليوم من اخطر الاسواق لان الذين يديرونه من لا يعترفون الا

بالمصالح الشخصية لهم، ومصالح تجارتهم، ولا يشغلهم مصالح تلك البلاد التي هي عباره عن سوق لمنتجاتهم، وإنما يعترفون فقط بما تفرضه قواعد الربح والفائدة .

ولكي يحافظ النظام الراسمالي علي استقراره ورفاهيته شعوبه ويؤمن اوضاعة؛ فانه يزيد من هيمنته الخارجية لدول العولمة علي اسواق الدول النامية ،التي هي حجر الاساس في المحافظة علي قدرة تلك النظام.

بالاضافة الى ضعف الطاقة الانتاجية للمجتمع النامي وقلة الوعي الانتاجى لدى الافراد وارتفاع الوعي الاستهلاكى ومشكلة العمالة المدربة ومشكلة نقص او سوء التخطيط وقلة الاحساس بضرورته ومشكلات الاستثمار واساليبة ومجالاتة خارج مجالي الزراعة والتجارة وعقبات توظيف الاموال العامة والخاصة فى المسائل التنموية بالشكل الذى يتيح لكافة الفئات الانتفاع منه اضافة الي مشكلات الاستثمار عن طريق المشاركه الدولية من خلال البنوك وما يترتب على ذلك من مساوئ او محاسن .(١٥)

فنجد ان ثقافة الشعوب الانتاجية تحولت الى ثقافة استهلاكية بهدف زيادة نسبة تصريف المنتج من قبل دول العولمة فى الاسواق العالمية والتقليل من الاقبال على المنتج المحلي فى الاسواق الداخلية فى الدول النامية عن طريق السلع البديلة للمنتج المحلي باسعار اقل وبجودة اعلي يسهم فيها التقدم التكنولوجى الذى تتمتع به تلك الدول مع التغيير والتطوير للسلعة لا بغرض التطوير نفسة وانما بغرض زيادة الترويج ، ومما يسهم فى تصريف هذة السلع الضجة الاعلانية التى تقوم بها وسائل الاتصالات المختلفة التى تتمتع بها دول العولمة وانتشار ثقافة الاستهلاك تقف امام بناء المجتمعات التقليدية؛ لانها تحطم قدرات الانسان وتجعله انسانا مستهلكا غير منتج مما يشكل لديه قيم الاتكالية والتواكل ويحيط لديه محاولات التجديد والابداع وتغريبه وعزله عن قضاياه وادخال الضعف لديه والتشكيك فى جميع قناعته الوطنية والقومية والايدلوجية والدينية واضعاف روح النقد والمقاومة عنده حتى يستسلم نهائيا الى واقع الاحباط فيقبل بالخضوع لهذة القوى او التصالح معها .(١٦) ان الوعي المتزايد بالاحداث العالمية جعل له تاثير محلي وشخصيه ينقلنا لفهم اخرلعلاقتنا بالعالم ،وجعلنا نتاثر بتلك الاحداث ونؤثر فيها ؛فسلوكنا له تاثير علي الاحداث العالمية، ونتاثر نحن ايضا بسلوك الاخرين سلبا وايجابا.

لذا نجد انه مع وحدانية السوق ، صارت كل القيم الانسانية قيما تجارية بما فى ذلك الفكر والفنون وحتى الضمير الامر الذى معه نبحث عن سبل التحرر من هذا الاختزال، فهذا الفساد لحياة الانسان راى فية بعض المنظرين الامريكان ،ومنظرى البنتاجون وتلاميذهم وفق عنوان كتاب فوكوياما ْنهاية التاريخْ. (١٧)

من هنا اصبحت هناك تبعية اقتصادية للدول النامية وتم نهب ثروات الشعوب مع اسبقيات حاكمة لراس المال، وتدويل المنتجات لاثراء اقتصاديات دول العولمة مع ضعف اقتصاديات دول النامية مما يزيد من تخلفها .

وعجز الاقتصاد المصرى عن ان يكون اقتصادا مستقلا واصبح اقتصادا تابعا بفعل المديونية او بفعل تراكم الارصدة النقدية العربية فى البيوتات المالية الغربية، وقلت الاجور فى العالم بما عرف عنه بانه السباق الى القاع وليس الى القمة، وهذة المستويات المنخفضة للاجور انعكست على العاملين بمهنة التدريس من المعلمين. (١٨)

. يمكن استخلاص التغيرات الاقتصادية المحلية والعالمية فى النقاط التالية :

١-ظهور كبير للاستثمارات الاجنبية في الدول النامية خاصة مصر علي اشكالها المختلفة ،مما ادي الي ظهورمشكلة العمالة المصرية في الاستثمارات الاجنبية التي لم تستوعب تلك العمالة ،لاعتماد تلك الاستثمارات بشكل كبير علي التكنولوجيا المتطورة التي بشانها تحتاج الي عماله مدربة وتمتلك المهارة .

٢- اغراق الاسواق المصرية بالمنتجات والسلع الاجنبية وباسعار اقل بكثير من المصنعة في مصروهو ما يعرف باغراق السوق وحرق الاسعار واصدق مثال على ذلك المنتجات الصينية حيث غزت الاسواق المصرية باسعار رخيصة بالنسبة لتلك التي صنعت فى مصر مع مراعاة الذوق التي تتميز به والمعاصرة مما ادى الى اغلاق بعض المصانع وتسريح العمالة ،مما ادي الي تفاقم مشكلة البطالة داخل المجتمع المصري.

٣- تناقص معدلات الادخار العالمى والاعتماد المتزايد فى الاستثمار على المصادر الخارجية مما يشكل امرا خطيرا، فجاء فى كتاب ( بول هيرست قولة ) : كلما اصبح بلد نام اكثر انفتاحا على الاستثمار الاجنبي المباشر واكثر اعتمادا فى تحديثة على مصادر راس المال الاجنبي اصبح نموة اكثر خضوعا لتوجية قوى خارجية . (١٩)

٤-ان لزيادة التحول من نظام الاقتصاد الشمولي الي نظام الخصخصة ادي الي زيادة الفجوة بين الاغنياء والفقراء ،فكلما زادت الدول الراسمالية صاحبة العولمة غنا زادت الدول النامية المهمشة فقرا، وهذا له عظيم الاثر داخل كل بلد حيث يحتكر الثروات مجموعة من الاغنياء ويعيش معظم الشعب في الفقر المدقع في ظل الخصخصة، مما يؤدي الي ظهور الطبقات داخل المجتمع الواحد.

ولقد تاثرت العملية التعليمية بتلك التغيرات الاقتصادية وبالتالي اثرت فى قيم المعلمين سلبا باعتبارة محور العملية حيث خضعت العملية التعليمية فى مصر لاليات السوق؛ لعدم التكافؤ بين الامكانات الاقتصادية للدولة واعداد المنخرطين فى سلك التعليم، فهذة الاليات عبت دورا مماثلا على المستوى الفردى بالنسبة للمدرسين، ففرض تيار القيم المادية الجارف قيام المعلمين بالموازنة بين حاجاتهم الاساسية وبين ارتفاع اسعار السلع والخدمات . (٢٠)

ولقدعاني المعلمون من مرتبات متدنية للغاية بالرغم من زيادة الحوافز فمن غير المعقول فى ظل الارتفاع المجنون فى الاسعار الا يزيد المرتب الشهرى للمعلم ولا يزيد معاشه عند سن التقاعد كى يقابل تلك الارتفاع من الاسعار ويلبي متطلباته واحتياجاته، ولهاذا يقوم المعلم ببذل القليل من جهده داخل الفصل ويقدم للتلاميذ المعلومات الهشة البسيطة ويحتفظ بجهده ومعلوماته الثمينه ليقدمها من خلال الدروس الخصوصية التي يعطيها خارج المدرسة ، فالمشكلة هنا مشكلة اقتصادية اخلاقية حيث يسلك مايتنافى مع القيم الاخلاقية التي يجب ان يتحلى بها؛ لغلبة القيم المادية الناتجة عن التغيرات الاقتصادية السابقة الذكر؛ فلجا الى الدروس الخصوصية، واصبح المعلم لايؤدي عمله داخل المدرسة علي اكمل وجه مما اثر علي العملية التربوية سلبا.

ونتيجة لانخفاض المرتبات والدخول لاغلبية المعلمين _كما ذكرنا سابقا _ مقارنة بغير المعلمين من العاملين فى المهن المرموقة الاخرى وبشكل لا يتناسب مع مستويات المعيشة وارتفاع الاسعار وبما يتناسب مع ما هو متوقع من المعلم فى الملبس والمسكن والماكل والتثقيف؛ نتيجة لما سبق نشاة ظاهرة الدروس الخصوصية او مايطلق علية بعض اساتذة التربية اصطلاح (المدرسة الموازية )؛ مما دفع باصحاب الذمم والضمائر الفاسدة وغير المتحلين بالقيم الاخلاقية من المعلمين الى

اسلوب الضغط والتهديد، واعتمد البعض على اسلوب الاستمالة والدعاية، واعتمد غيرهم على تنامي الطلب الاجتماعي مع رغبة الاباء فى الارتقاء بالمستوى المعرفى لابنائهم او الحصول على المجاميع .(٢١)

واصبح المعلم ينظر الى الدروس الخصوصية على انها المصدر الاساسي الذى يدر دخلا كبيرا عليه ورفع مستوي معيشته بالاضافة الى تكالب نسبة كبيرة من التلاميذ عليها : وبسبب تشجيع اولياء الامور ابنائهم لاخذ ما يحتاجونة من دروس خصوصية؛ فتنازل المعلم عن قيمه الاخلاقية ومبادئة؛ فتهاون فى اداء العمل داخل الفصل على اكمل وجة بل قام بعضهم بالضغط على التلاميذ وتهديدهم بشتى الاساليب والطرق بهدف اعطائهم دروسا فى المواد التي يقومون بتعليمها مما يتنافي مع القيم الاخلاقية .(٢٢)

ان للدروس الخصوصية الاثر السئ على القيم التي يجب ان يتحلى بها التلاميذ حيث تساعد على حصول التلاميذ على المعرفة الجاهزة مما يقتل فيهم امكانات التعلم الذاتي والنقد والابداع والبحث والتعليم الحر، حيث جعلت الطالب همه او شغله الشاغل هو الحصول علي الشهادة وليس التعليم، مما يؤثر علي مستقبل البلاد.

بالاضافة الى العلاقة بين المعلم والتلاميذ اصبحت تتسم بالاستغلال والنفع والتي لا تعد باى حال من الاحوال اساسا تربويا سليما؛ لانه يدفع التلميذ الى الاعتماد على الغير والاهمال في تحصيلة، وتؤدى هذة العلاقة ايضا الى رفع التلميذ للحدود التي ينبغي عدم تجاوزها بينه وبين المعلم مما يؤثر سلبا على احترام التلميذ للمعلم مما يحط من كرامة المعلم، وتدفع الدروس الخصوصية ايضا المعلم الى الاهمال فى عملة الاساسي فى المدرسة واقامة علاقات عدوانية غير سوية بين المدرسين بعضهم البعض بسبب التنافس فيما بينهم .(٢٣)

ويتساهل المعلم مع التلاميذ الذين ياخذون تلك الدروس لدرجة ان بعضهم يترك كراسات اعمال السنه للتلاميذ لوضع درجاتهم او تعديل الدرجات الخاصة بالشهور السابقة التى لم ياخذوا فيها دروسا خصوصية، فهذة السلوكيات غير اللائقة والتي تتنافي مع القيم الاخلاقية الايجابية التي يجب ان يتحلي بها المعلم والتي تقع تحت طائلة القانون ادت الى عدم احترام التلاميذ للمعلمين باعتبارهم مجموعة من المرتزقة يمكن شراؤهم باقل القليل .(٢٤)

ولقد كان للتغيرات والابعاد الاقتصادية السالف ذكرها الاثر السئ علي القيم الاخلاقية والمهنية للمعلم، وجود رغبة محمومة لديه فى الكسب السريع والمرتفع دون سعى دؤوب، وتفشي الاستغلال، وشيوع قيم الاهمال والتواكل عوضا عن قيم الدقة والالتزام فى اداء الاعمال ثم التعطيل والكسل بدلا من الجد والنشاط بالاضافة الى قيام بعض المعلمين باعمال منافية للاداب وبعضهم يشترك فى تشكيلات عصابية تقوم بتجارة المخدرات والتهريب والتزوير، ويقوم بعض المعلمين باعمال لا تليق بهم علي انهم رجال تربية، وانهم هم من يقومون باعداد الاجيال القادمة من اجل الاصلاح والتقدم .

ويرى الباحث ان للتغيرات والأبعاد الاقتصادية الأثر العظيم على العملية التعليمية عامة وعلى المعلم وقيمه خاصة ، اذ لعبت تلك التغيرات دورا كبيرة فى تغيير الكثير من القيم الاخلاقية لدى المعلم حيث جعلته عمدا يتخلى عن الكثير من القيم الاخلاقية الايجابية، وان يتحلى ايضا بالقيم السلبية والتى هى نتاج لتدهور الاحوال الاقتصادية فى بلادنا؛ وعليها كانت القيمة الاخلاقية والمهنية التي نحن بصددها اذ اصبحت بالفعل تتلاشى من نفوس المعلمين الا وهى قيمة (الولاء التنظيمى) التي تعتبر من اهم القيم التي يجب على المعلم ان يتحلى بها حتى يتسنى له تحقيق الاهداف المرجوة منه وايضا زرعها فى نفوس طلابة تلك القيمة التي بالفعل نحتاجها اكثر من اى وقت مضى فى عصرنا الحالي نظرا للتحولات والتغيرات فى شتى المجالات التى من شانها زعزعة قيمة الولاء من نفوس الناس .

ومن خلال ماسبق نجد ان التعليم له الدور الكبير فى خلق الفجوة الكبيرة بيين دول العالم الغربية ودول العالم الثالث او النامية حيث ان تقدم التعليم فى تلك الدول كان لة الاثر العظيم على باقى المجالات المختلفة وصناعة الحضارة سواء العلمية والصناعية والتكنولوجية والثقافية حيث جعلت الدول الغربية من دول العالم الثالث ماهي الا عباره عن سوق لمنتجاتها فقط، وجعلها دول استهلاكية لا دول صناعية وعلى الجانب كان لتاخر التعليم فى الدول النامية الاثر السئ فى كافة المجالات لا تقدم فى اى شئ بل الجهل يسود .

**ثانيا:التحديات والابعاد الاقتصادية وتأثيرها على قيم الولاء التنظيمي للمعلم :**

يتعرض المجتمع العالمى –بصفه عامة – اليوم الى تحديات اخرى ،وتيارات شديدة فى المجال الاقتصادى، مما ترتب عليه ضرورة احداث تغيير عميق ينتج عنه نظام

جديد يفترض انه اكثر عدلا وانصافا؛ حيث يعمل على ايجاد نوع جديد من العلاقات الدولية، ويؤدى الى اقامة نظام اقتصادى دولى جديد يتوقف على عوامل سياسية اقتصادية فحسب، ولكنه يتوقف ايضا علي عوامل اجتماعية وثقافية يتزايد اثرها باطراد فى مجال التنمية .(٢٥)

ولقد افرزت التغيرات والابعاد الاقتصادية تحديات اقتصادية تتمثل فى عدم كفاية التمويل الحكومى الذى يقدم للتعليم بمراحلة المختلفة وزيادة تكلفة التعليم عامة والتعليم الجامعي خاصة، وضعف رواتب المعلمين وعدم مناسبتها لزيادة الاسعار واشباع المتطلبات الحياتية الاساسية، وذلك فى ضوء الازمات الاقتصادية وندرة الموارد والضغط الطلابي المتزايد والضغوط الكثيرة التى يتعرض لها الاقتصاد الوطنى بالاضافة الى التحديات الناتجة عن عملية الخصخصة privatization ويقصد بها على مستوى المجتمع :" تحويل القطاع العام الى قطاع خاص وعلى مستوى التعليم تعنى : السماح للافراد بانشاء مدارس وجامعات خاصة "، ولا شك ان لهذا التحدى اثارا سلبية على التعليم والقيم المرتبطة به حيث ادى الى خرق لمبادئ تكافؤ الفرص التعليمية وديمقراطية التعليم والتقليل من شان التعليم الجامعى الحكومى والتاثير السلبي على مكانته . (٢٦)

ويعتبر عمل المعلم اليوم في ظل هذه التغيرات والابعاد الاقتصادية هو اثارة اهتمام الافراد ودافعيتهم نحو العمل والالتفاف الي العالم المحيط بهم من اجل الاستفادة منه واخذ الجيد منه ونبذ كل ما هو سيئ، ومساعدة الافراد في التكيف مع المجتمع المحيط بهم .

ومن خلال ماسبق نجد انه يجب على المعلم ان يتحلي بمجموعة من قيم الولاء التنظيمي لمواجهة التغيرات والابعاد الاقتصادية .

**الدراسات السابقة :**

١- هناء شحات السيد ابراهيم حجازى (٢٠٠٦.)

الهدف من الدراسة :التعرف على اهم المتغيرات المجتمعية المعاصرة ومدى تاثيرها على القيم المهنية السائدة لمعلم المرحلة الابتدائية .وتحديد ماهى القيم المرغوب فيها ، والتى ينبغى توافرها لدى معلمى المرحلة الابتدائية فى ضوء المتغيرات.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفى لملائمته لاسلوب الدراسة

نتائج الدراسة :المعلمين ذوى الخبرة العالية اكثر تحليا للقيم التنظيمية من المعلمين ذوى الخبرة المتوسطة، ولان المعلمين ذوى الخبرة اكثر قدرة ومقدرة فى التصرف فى المواقف المختلفة عن غيرهم.

٢محمد يحيى ناصف(١٩٩٥)

اهداف الدراسة :التعرف على القيم المرتبطة بمهنة التدريس لدى معلمى الملرحلتين ، وما اذا كانت هذة القيم تختلف باختلاف (النوع،التخصص، عدد سنوات الخبرة)

استخدمت الدراسة المنهج الوصفى، حيث قام الباحث باعداد مقياس للقيم المرتبطة بمهنة التدريس التى قسمها الى قيم اخلاقية ،قيم تربوية ،قيم اكاديمية، وقيم اجتماعية وتضمنت (المشاركة والتعاون، العلاقات الاجتمعية، الولاء، الاهتمام بالاخرين).

نتائج الدراسة :

عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المعلمين ذوى التخصصات العلمية والادبية فى القيم التربوية والاكاديمية والاجتماعية .

عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث من المعلمين فى القيم التربوية والاكاديمية

٣- احمد عبد الرازق محمد (٢٠٠٢)

هدفت الدراسه التعرف على القيم السائده لدى معلمى المرحلة الثانوية فى ضوء الاصالة والمعاصرة، ومدى اختلافها بين المعلمين حسب النوع : ذكور او اناث ،نوع التعليم عام او ازهرى، نوع المؤهل : تربوى، غير تربوى ،تخصص المعلم :علمى وادبى

استخدمت الدراسه المنهج الوصفى ،وطبقت مقياسا للقيم على عينة الدراسة، التى بلغت ٣٠٠ معلم ومعلمه من التعليم الثانوى العام الحكومى التابع لمدرية التعليم بالقاهرة ،١٦٥ معلما ومعلمه من التعليم الازهرى الثانوى التابع للمنطقة الازهرية .

نتائج الدراسة:

وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور ةالاناث فى قيمة قبول الاخر لصالح الذكور ،وفى قيمتى :تقدير العلم، والانفتاح الحضارى لصالح الاناث.
وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المعلمين حسب نوع التعليم فى قيم : العمل والعدل والتفكير العلمى، الصدق لصالح معلمى الثانوى الازهرى .

٤- هاشم فتح الله عبد الرحمن (٢٠٠٣)

هدفت الدراسة الى : التعرف على الدور الذى يمكن ان تقوم به كلية التربية بالمنيا فى تنمية وتدعيم بعض القيم لدى طلابها ،والتعرف على اثر سنوات الدراسة والاعداد بكلية التربية – جامعة المنيا فى تنمية بعض القيم لدى طلابها حسب متغير :(التخصص ،النوع ، الفرقة)
وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفى ، ومن ادواتها الاستبانة لملائمتها للدراسه
نتائج الدراسة : ليس لسنوات الاعداد بكلية التربية دور واضح فى تنمية وتدعيم بعض القيم السياسية والدينية والاجتماعية لدى الطلاب حسب النوع والتخصص.

٥- ايمن احمد العمرى ونداء مصطفى كمال (٢٠٠١)

الهدف من الدراسة : التعرف على درجة ممارسة مديرى المدارس لتمكين المعلمين وعلاقته بولاء المعلمين التنظيمى من وجهة نظر معلمى مدارس محافظة العاصمة.
استخدم الباحث المنهج الوصفى ومن ادواته الاستبانه كاداه لجمع البيانات .
نتائج الدراسة : هناك علاقة بين درجة ممارسة تمكين المعلمين وولاء المعلمين التنظيمى.

٦- بدر محمد الجريسى (٢٠١٠)"

الهدف من الدراسة : التعرف على علاقة الروح المعنوية بالولاء التنظيمى للعاملين بمجلس الشورى السعودى .
استخدم الباحث فى ادواته (المقابلة ،الاستبانه، الملاحظة)
نتائج الدراسة : ان مستوى الروح المعنوية لدى العاملين بمجلس الشورى السعودى مرتفع وان مستوى الولاء التنظيمى مرتفع ايضا.

٧- (غنام ٢٠٠٥) :

الهدف من الدراسة : التعرف على السمات الشخصية والولاء التنظيمى لدى معلمات المرحلة الاساسية فى المدارس الحكومية فى محافظة نابلس.

استخدمت الباحثة مقياس جوردن للشخصية اشتملت على ٣٩ فقرة .نتائج الدراسة : ان درجة الولاء التنظيمى لدى المعلمات كبيرة جدا وعدم وجود فروق ذات دلاله احصائية فى درجة الولاء التنظيمى تعزى لمكان العمل والمؤهل العلمى والخبرة ومعدل الدخل.

٨- الشرارى (. ٢٠٠٧ ) .

الهدف من الدراسة : التعرف على الولاء التنظيمى لدى معلمى المدارس الثانوية فى محافظة القريات بالسعودية وتكونت عينة الدراسة من ٢٨١ معلم فى محافظة القريات .

نتائج الدراسة : ان الولاء التنظيمى لدى معلمى المدارس الثانوية فى محافظة القريات كان متوسط ووجود فروق ذات دلالة احصائية فى درجة الولاء التنظيمى لدى معلمى المدارس الثانوية تعزى الى متغير المؤهل العلمى ولصالح هملة شهادة البكالوريوس وعدم وجود فروق دالة احصائية فى درجة الولاء التنظيمى لدى معلمى المدارس الثانوية فى القريات تعزى الى متغير الخبرة.

٩- ياسين ،ايمان: (٢٠٠٣)

الهدف من الدراسة : معرفة درجة الالتزام التنظيمى والمهنى لدى المعلمين فى المدارس الحكومية فى محافظتى رام الله والبيرة استخدم الباحث المنهج الوصفى ومن ادواته الاستبانه .

نتائج الدراسة : أشارت إلي وجود فروق ذات دلاله احصائية فى درجة الالتزام التنظيمى تعزى الى متغير الخبرة كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية فى درجة الالتزام التنظيمى لدى المعلمين تعزى لمتغير الجنس.

١٠- دراسة أجراها سليب( celep2000).

هدف الدراسة : هدفت إلي التعرف علي مستوى الولاء التنظيمي للمعلمين في تركيا تكونت عينة الدراسة من ٣٧٥ معلم ومعلمة من مقاطعة زوجلادك . نتائج الدراسة : أن ولاء المعلمين بالمدرسة كان بدرجة متوسطة إذا كان لديهم الرغبة في الالتحاق بمدارس أخرى ، وأنهم غير مقتنعين بمدارسهم الحالية ، بينما كان

مستوى التزامهم بمهنة التعليم مرتفع وأن دوافعم لإنجاز العمل تتأثر بدرجة كبيرة بعلاقات الصداقة الحميمة مع زملاء العمل .

١١- دراسة توران ( Turan،1998 ) :

. الهدف من الدراسة : هدفت الدراسة في تحديد العلاقة بين المناخ التنظيمي والولاء التنظيمي للمعلمين في تركيا وتكونت عينة الدراسة من ٩٠٠ معلم في ٤٠ مدرسة ثانوية . نتائج الدراسة : أظهرت النتائج وجود علاقة إحصائية لدى المناخ التنظيمي السائد في المدرسة والولاء التنظيمي للمعلمين ، كما ان هناك علاقة ايجابية بين سلوك القائد المساند والولاء التنظيمي للمعلمين ، مع وجود علاقة سلبية بين السلوك الإداري المحبط والولاء التنظيمي للمعلمين .

**التعليق على الدراسات السابقة :**

تناولت الدراسات السابقة موضوع الولاء التنظيمى من عدة جوانب سواء كانت من الجانب الادارى او التنظيمى وعلاقة بالرضا الوظيفى اوالالتزام التنظيمى.

واوضحت ايضا الدراسات السابقة ان هناك عدة عوامل تؤثر فى الولاء التنظيمى لدى المعلمين منها المؤهلات العلميه ،سنوات الخبرة ،والجنس ،والعمر،وسلوك المديرين تجاة المعلمين،والعائد المادى.

وقد اهملت تلك الدراسات قيم الولاء التنظيمى والتى من خلالها سيقوم الباحث بدراسة قيم الولاء التنظيمى من اجل توضيحها والوقوف على اهمية تلك القيم بالنسبه للمعلمين.

واستفاد الباحث من الدراسات السابقة فى التعرف على مجموعة من الجوانب منها المنهجيه العلميه والمعلومات والمراجع والادوات العلمية والطرق الاحصائية المستخدمة.

**نتائج الدراسة:**

- تعتبر الابعاد الاقتصادية احد اهم التحديات التي تواجة المجتمع المصري وتؤثر علية
- تؤثر الابعاد الاقتصادية علي المجتمع المصري بشكل عام وعلي العملية التعليمية في مصر بشكل خاص .
- ان تخبط الاوضاع الاقتصادية في مصر جعل المعلم من اولي الفئات التي تتاثر بتلك المشاكل مما جعله يتخلي عن بعض القيم من اجل مواجهة تلك المشاكل والتحديات .
- لقد تاثرت قيم المعلم عامة وقيم الولاء التنظيمي خاصة لديه من جراء الابعاد الاقتصادية .
- لقد جعلت الابعاد الاقتصادية من المعلم انسانا يلهث ويجري من اجل الكسب السريع بطرق مشروعة وبغير مشروعة ،مما كان له الاثر السئ علي قيم المعلم ومن ثم علي العملية التعليمية.
- ضعف قيم الولاء التنظيمي لدي المعلمين نتيجة لتلك الابعاد ومن شانه يؤثر علي العملية التعليمية وعدم تحقيق الاهداف الموضوعة.
- تدني اجور ورواتب المعلمين في مصر نتيجة لتخبط الوضاع الاقتصادية.
- جعلت الابعاد والتحديات الاقتصادية ان يلجا المعلم للدروس الخصوصية لتلبية احتياجاته الخاصة في ظل الارتفاع الرهيب للاسعار .
- لم تستطع الدولة ان تعطي المعلم قدره من المستحقات المالية لمواجهة الارتفاع المجنون للاسعار ، ونتيجة لذلك بحث عن مصدر دخل اخر واثر ذلك بشكل كبير علي عملة كمعلم.
- وعلي الجانب الاخر يعتبر الاقتصاد المصري من اضعف الانظمة العربية والعالمية ، وتعبر مصر وغيرها من الدول سوق لدول الغرب لكي تبيع فيه منتجاتها.

**توصيات الدراسة:**

- يعتبر المعلم احد اهم الركائز الاساسية في الدولة فيجب ان تراعي الدولة المعلم في ظل التغيرات المختلفة واهمها التغيرات والابعاد الاقصادية التي تعتبر اهم بعد يؤثر بشكل مباشر علي المعلم.
- يجب ان تسعي الدوله وعلي راسها وزارة التربية والتعليم عمل دورات تدريبية لكي تنمي وتزرع قيم الولاء التنظيمي لدي المعلمين لمواجهة الابعاد والتغيرات الاقتصادية.
- عقد ندوات و دورات تدريبيه من اجل التوعية باهمية قيم الولاء التنظيمي للمعلم ،ودورتلك القيم في تحقيق ما تسعي اليه العملية التعليمية في تخريج منتج يحمل راية الاصلاح والبناء والتقدم
- وضع خطط سريعة من الوزارة لكي تواجة الدروس الخصوصية ، وان تبحث للمعلم عن حل اخر حتي تنهاه عن الدروس الخصوصية .
- ضرورة التاكيد علي اهمية قيم الولاء التنظيمي للمعلم لتحقيق الاهداف التعليمية الموضوعة.
- وعلي الجانب الاخر يجب علي المواطن المصري تشجيع المنتجات المصرية للوقوف في مواجهة العدوان الاقتصادي من المنتجات الاجنبية التي من شانها اضعاف الاقتصاد المصري .
- ضرورة الاسراع في اخذ القرارت الاقتصادية التي تنعش الاوضاع الاقتصادية المصرية.
- علي المعلم ان يعرف قدسية المهنة التي يعمل بها واهميتها في صناعة اجيال قادرين علي حمل تراث الماضي لكي نواجة به عثرات المستقبل.

المراجع العربية


١. مدحت محمد ابو النصر : بناء وتدعيم الولاء المؤسسي لدي العاملين داخل المنظمة ، ط١ ، ايتراك للنشر والتوزيع ، القاهرة ،ص ٣٨-٣٩، ٢٠٠٥.

٢. رونالد.ى.ريجيو:علم النفس الصناعي والتنظيمى ترجمة فارس حلمي ط1،دار الشروق للنشر والتوزيع ،عمان،الاردن ،1999 .

٣. سمية دبة ، سميرة غولي : الولاء التنظيمى لدى معلمى المدارس الابتدائيه :دراسه استكشافية ميدانيه بمدينة ورقله: : جامعة قاصدى مرباح ورقله كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ٢٠١٢.

٤. مدحت محمد ابو النصر ": تنمية مهارات بناء وتدعيم الولاء المؤسسي لدى العاملين داخل المنظمه، ط1، ايتراك للنشر واللتوزيع ، القاهرة 2005 .

٥. جابر عبدالحميد:التعليم الجامعى فى العراق وتغير القيم ،المجله الاجتماعيه القوميه ، العدد الاول ،المجلد الثانى ،المركز القومى للبحوث الاجتماعيه والجنائيه ، ص ٣، يناير١٩٩٨.

6. clyde kluchon and othores:"values and value orientetions in the theory of action an exploration indifinition and classification" in talcott parsons and Edward . A. shills(editors): towards ageneral theory of action Harvard university press،1951، p404،395

٧. موسى اللوذى:التطوير التنظيمى "اساسيات ومفاهيم حديثه"ط٢،دار وائل للنشر عمان الاردن،٢٠٠٣.

8. Buchanan، B government maneagers ، Excutivives and Organizational commitment. Public administration journal rview .34pp339-347،1984.

٩. ناصر بن محمد الفوذان:اثر السياسة التنظيمية والمتغيرات الشخصية على الولاء التنظيمى فى المؤسسات العامه جامعة الملك سعود ،دار النشر العلمى والمطابع السعودية١٤٢٤هـ

10. Kanter، R. M.. Commitment and Community. Cambridge، MA: Harvard University Pressno5،pp45-58،1988..

11. Becker. T،E&Billings،R،E:Profiles of commitment.and empirical test ،journal of organizational Bhevior .14،pp177-190،1993..

١٢. المؤتمر العلمى الرابع الذى عقدته كلية التربية ، جامعة القاهرة تحت عنوان : التربية ومستقبل التنمية البشرية فى الوطن العربي فى ضوء تحديات القرن الحادى والعشرين ، تحت رعاية مفيد شهاب ، سعاد نصار فى الفترة من ٢١ ،٢٢،اكتوبر ،٢٠٠٢،ص٣٠.

١٣. حمدى حسن عبدالحميد المحروقى : القيم الاخلاقية وعلاقتها بمستقبل الثقافة العربية : ،ص١٧.

١٤. محمد شكرى : تحديات تالعولمة وانعكاساتها على التعليم ، مجلة كلية التربية ، جامعة الازهر ، العدد (١١٩) ، جماد اول ،١٤٢٤هـ ، اغسطس ٢٠٠٣،ص٩٠.

١٥. منير سرحان : دور كليات التربية فى التنمية الاجتماعية والاقتصادية فى الوطن العربي ، بحث مقدم الى الندوة الثانية لكليات التربية بالجامعات العربية المنعقدة بكلية التربية ،جامعة الرياض، (ب. ت)،ص ٨٢.

١٦.سعود ضاهى : الثقافة العربي فى مواجهة التغيرات الدولية ، الفكر العربي المعاصر ، دار الفكر ،بيروت ، العدد ١٠٠-١٠١،١٩٩٣،ص ٣٦.
١٧.نادية رضوان : الشباب المصرى المعاصر وازمة القيم ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ،١٩٩٧،ص ٥٧.
١٨.وضيئة محمد ابو سعدة : العولمة وانعكاساتها على التعليم ، مجلة دراسات تربوية بعنوان قراءات حول بعض القضايا التربوية المعاصرة ، المركز القومى للبحوث ، القاهرة ،٢٠٠٣،ص ١١٦.
١٩.بول هيرست ، وجرهام توميسون : مساءلة العولمة ، ترجمة ابراهيم فتحى ، المجلس الاعلى للثقافة ، القاهرة ،١٩٩٩،ص ١٦٦
٢٠.نادية رضوان : الشباب المصرى المعاصر وازمة القيم ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ،١٩٩٧،ص ٦٠.
٢١. محمد احمد سعفان ، وسعيد طه محمود : المعلم اعداده ومكانتة وادوارة فى التربيه العامة والتربية الخاصة والارشاد النفسي ،دار الكتاب الحديث ، القاهرة ، ٢٠٠٢،ص ٣٣.
٢٢.فايزة مراد مينا : التعليم فى مصر الواقع والمستقبل حتى عام ٢٠٢٠، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ٢٠٠١م ، ص ٢١٢.
٢٣.مجدى عزيز ابراهيم : تطوير التعليم فى عصر العولمة ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ،٢٠٠٠، ص ٢١٥.
٢٤.نادية رضوان : الشباب المصرى المعاصر وازمة القيم ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ،١٩٩٧،ص ٦١.
٢٥.جمال ابو الوفا ،سلامه عبدالعظيم حسين : الاشراف التربوى فى ضوء تحديات العولمة ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ٢٠٠١.
٢٦.فاروق فهمى ، ومنى عبد الصبور : المدخل المنظومى فى مواجهة التحديات التربوية المعاصرة والمستقبلية ،دار المعارف ، القاهرة ،٢٠٠١،ص ٢٥.